

180437 - معظم أحلامها تتحقق وتخشى على أولادها من حلم رآته

السؤال

أنا زوجة وأم ، ومشكلتي أن أحلامي تتحقق ، فلقد رأيت عدة رؤى تحقق معظمها ، حتى زوجي ووالده رأيتهما في المنام قبل زواجي بثلاث سنين ، وليس ذلك عن صلاح - اسأل الله أن يسترني والمسلمين - ، ولكن كما علمت أن هذا يرجع للفراسة .
 وسؤالي : أنني رأيت حلما فظيحا وكنت لم أتزوج بعد أن ابناي يموتان الأصغر فالأكبر ، ورأيت المكان والوقت ، وعندما استيقظت حاولت أن أفسره بالخير ، وعندما حملت في ولدي الأول كانت الطبيبة تقول بنتا وأنا أعلم أنه ولد من الرؤيا، وقد كان ، وأنا أحب ولدي حبا عظيما ، وأنا حامل في ولدي الثاني - إن شاء الله - ، وأخشى أن يتحقق الحلم ، فإني الآن أعيش في المنزل الذي رأيت في الحلم ، فهي رؤية تنبؤية ، وليست تحذيرية . فهل يمكن أن تكون الرؤيا حقيقة ؟ ونحن نعلم أن الله وحده يعلم متى نموت ، أنا خائفة ، وأود النصيحة ، والإجابة التي تشفي صدري ، وأغلق بها باب الشيطان ، فأنا لا أجد طعم الحياة ، وأنا أجد ابني يقترب من العمر الذي رأيت فيه في الحلم ، لقد نذرت أن أذبح لله عتقا لأولادي ، عن الكبير ضعف ما يذبح عن الصغير ، تضرعا لله أن يمن علي أولادي بطول العمر ، بالله عليكم أجيئوني بسرعة ، ففي الإجابة حياتي وزوال خوفا .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :

نسأل الله أن يحفظ لك أولادك ، وأن يقر عينك بهم ، وأن يصرف عنكم السوء .

ثانيا :

لا يُشترط أن يكون تأويل الرؤيا على ظاهرها ، ولا يُشترط إذا تحققت رؤى من قبل أن تتحقق كل رؤيا من بعد .

ثالثا :

عليك بذل الأسباب الشرعية في المحافظة على نفسك وزوجك وأولادك ، وما سيحدث بعد ذلك أمره إلى الله ، والمؤمن أمره خير كله في السراء والضراء ، ومهما فعلنا فمردنا إلى الله ، والاستمرار في القلق لن يعالج شيء ، وكلّي أمرك إلى الله وأحسني الظنّ بالله ، وأن الله إذا استودع شيئا حفظه ، فإله خير حافظا وهو أرحم الراحمين .